

# لقد ظهرت طائفة تزعم أن الله حال في كل شيء وأنه

## تعالى...؟الشيخ عبدالله الغديان

عبد الله الغديان

لقد ظهرت عندنا طائفة تزعم أن الله حال في كل شيء. وأنه تعالى في كل مكان وليس في السماء. فهل هذا الزعم صحيح وكيف  
نجيب عليهم أه وبماذا تتصحرون؟ بارك الله فيكم - 00:00:00

الجواب هؤلاء يقال لهم الحلوية يعني أن الله حال في كل مكان وهذا الاعتقاد ليس ب صحيح بل هو كفر لأنه مخالف للادلة التي  
جاءت في القرآن على أن الله - 00:00:15

مستوى على عرشه استواء يليق بجلاله فقال تعالى الرحمن على العرش استوى جاءت جاء جاء جاء الاستواء او جاء اثبات استواه  
على عرشه في عدة مواضع من القرآن وهذا من عقيدة اهل السنة والجماعة في ذلك. ولهذا لما دخل رجل على الامام ما لك - 00:00:39

وأسأله عن الاستواء يعني كيف استوى قال له الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا رجلا  
مبتدعا امر باخراجه من مجلسه. فالمعنى ان الدخول في هذه الامر لا يجوز - 00:01:14

للانسان اه في ناحية اخرى هي التي تحتاج الى تنبية في هذا المقام وهو كما ان الله جل وعلا مستو على على عرشه عال على خلقه  
 فهو لا يخفى عليه شيء من امور - 00:01:39

عباده لا من جهة ما اه لا من جهة المسموعات ولا من جهة المبصرات ولا من ناحية ما يقولونه او يفعلونه بجوارهم وكذلك بالنسبة لما  
يسرونها في قلوبهم فهو جل وعلا محيط بكل شيء - 00:02:02

والماء بكل شيء. وله قرب عام وقرب خاص. اما قريبه العام فهو جل وعلا قريب من الجميع عباده مستوا على عرشه ولكنه قريب من  
خلقه مع استواه على عرشه قريب بعلمه. قريب بعلمه لا يخفى عليه من امورهم شيء - 00:02:26

ما قريبه الخاص فهذا خاص بالمؤمنين يعني انه يكألهم وينصرهم ويؤيدهم وي Siddhem وهو مع ذلك مستوى على عرشه جل وعلا. وقد  
جاءت ادلة كثيرة من القرآن تدل على انه محيط بكل شيء. ومن ذلك قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم. ولا خمسة الا  
هو سادسهم - 00:02:56

ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا فهذا يدل على انه جل وعلا محيط بكل شيء. وقد جاء بعض الآيات التي قد يفهم  
منها انه لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعها كما في قوله تعالى سيدل على سيفهاء - 00:03:26

من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الى قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من ينقلب  
على عقبه. وهذا العلم هو علم مشاهدة. اما علمه الالزلي فهو جل وعلا محظوظ - 00:03:55

بكل شيء لا يخفى عليه شيء. وعلم المشاهدة موافق تماما لعلمه الالزلي. ولهذا كانت صفة العلم قديمة النوع حادثة الاحاد. فهي قديمة  
النوع بالنظر الى اتصافه جل وعلا بها وحادثة ان احاد بالنظر الى الى وقوع هذه المعلومات على حسب تقدير الله - 00:04:15  
جل وعلا ولهذا الله جل وعلا قال في سورة في آيات في سورة الاعراف فلا نسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقتصر عليهم  
علم وما كانا غائبين. فهو جل وعلا محظوظ - 00:04:45

علمهم بكل شيء فعلى العبد ان يعتقد ما اعتقده الرسول صلى الله عليه وسلم وما اعتقده خلفاؤه واصحابه من بعده والتابعون واتباع

التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما اعتقاد الفرق الضالة فلا - 00:05:05

يجوز للانسان ان يأخذ بشيء من معتقداتهم وعندما يرتاب في شيء من الامور فعليه ان يسأل اهل العلم من ذلك لقوله تعالى فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وبالله التوفيق - 00:05:28